

المراسلات
كلها بهذا العنوان
ACH-CHARIA
Journal Religieux
13, rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE
الاشتراكات

عن سنة ٣٥
وللتلازمة ٢٥
عن نصف سنة ٢٠

الشريعة

النور المحمدي



تصدرها الجمعية تحت إشراف رئيسها
الأستاذ

عبد الحميد بن باديس

رأس تحريرها
الأستاذان

العقبي والنهري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال
تليفون الإدارة ١٥-٥

من رغب عن سنتي فليس مني

لبيك حيا
جميع علماء المسلمين الجزائريين

ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها

Constantine le 17 Juillet 1955

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

تسنطينة يوم الاثنين ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٢

تعطيل «السنة» وإصدار «الشريعة»

للاستاذ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

افظنتم ان الامة الجزائرية ذات التاريخ العظيم
تقضي فرنسا كاملا في حجر فرنسا المتسندنة ثم لا
تنبض بجنب فرنسا تحت كتفها بدها في بدها
فتاة لها من الجمال والحياة ما لكل فتاة انجبها
اورثها مثل تلك الام اعطأتم باهؤلاء التقدير
واسأتم الظن بالمرى والمرى وبعدتم عن العلم بسنن الكون
في نهضات الامم بعضها ببعض عند الاختلاط او
التجاوز او الترابط بشيء من روابط الاجتماع .

انظروا شيئا الى ما حوالتكم من الامم وتأملوا
فيا تنادي به الشعوب وما تعلمه من مطالب فانكم
اذا نظرتهم وتأملتكم حمتم لهذه الجزائر الفتية نهضتها
المبادئ وتسكمها المثلين فرنسا وارثها القوي
ببدايتها وعدا نفسها جزءا منها وقصرها لطلبها
منها على ان تعطى جميع حقوقها كما قامت بجميع
واجباتها وان لا يتقدمها في ايام السلم من قد لا
يساويها في ايام الحرب

لا، لا اخالكم تنظرون ولا تتأملون فان
الاثرة المستولية على النفوس حجاب ككثيف
يحول دون رؤية الحقائق كما هي وبحول حتى دون
رؤية مصلحة فرنسا الحقيقية نفسها . وان لا نفهم
من مناهضةكم العجوبة للجمعية وهي جمعية دينية
تهديبية بعيدة عن كل سيادة - انكم لا تريدون
من الجزائر الا ان تبقى جامدة وان لا تنتمتع بشيء
من الحق الا ما لاغذاء فيه ولا بقي معه . ولعمر الحق

ارتياب في الجمعية او استئصال لاعمالها فما الذي
بدل العقول وحول النيات ، وحمل برغبي العاصمة
على ابتداء مثالة الجمعية بقراره المشهور وحمل تلك
الادارات على مناهضة الجمعية ومضايقة رجالها
وعرقلة اعمالها حتى عطلوا جريدة السنة لغير ما
سبب الا انها جريدة الجمعية ولسان حالها ؟ هذا
محل سؤالنا ومناط تعجبنا .

وبعد فما ينقم علينا الناقرون ؟ يشتمون علينا
تأسيس جمعية دينية اسلامية تهذيبية تعين فرنسا
على تهذيب الشعب وترقيته ورفع مستواه الى الدرجة
اللائقة بسبعة فرنسا ومدنيته وتربيتها للشعوب
وتثقيفها فاذا كان هذا ما ينقمون علينا فقد اساموا
الى فرنسا قبل ان يسيروا اليها وقد دلوا على رجعية
فيهم وجود لا يتناسبان مع المبادئ الجمهورية ولا
مع حالة هذا العصر . افنتكون في الهند جمعيات
للعلماء تقوم باعمالها بغاية الحرية والمناهة عشرات من
السنين تحت السلطة الانجليزية الناشئة القاسية وتضيق
صدوركم انتم عن تكون جمعية واحدة للعلماء
المسلمين بالجزائر تحت المبادئ الجمهورية العادلة المشعة
بلوهم على الامم فتنافضوها وهي ما تزال في المهد

روعت الامة بنينا تعطيل جريدة السنة
بقرار من وزارة الداخلية وتناطرت على الادارة
رسائل الاستياء والتعجب ولم يكن تعجب الناس
من تعطيل جريدة دينية بعيدة كل البعد عن السياسة
دون استيائهم من عرقلة جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين عن عملها الديني التهذيبي الذي ذاق
الامة حلاوته ومخاضات جميل اثره .

اما نحن فقد شاركنا الامة في الاستياء ولم
نشاركها في التعجب فقد كنا نعدنا باشيء هذا
التعطيل احداهما بقاء ونحن له متفهمون . غير ان
الذي تعجب منه نحن المباشرين لتسيير الجمعية هو
التبدل العظيم والانقلاب السريع الذي شاهدناه
من بعض الادارات نحو الجمعية .

لقد تحولت وفود الجمعية السنة الماضية في
جميع جهات الوطن والى وعانها خطبهم ودرسهم
في المحافل العامة وكثيرا ما كان يحضرها رجال
من الحكام وكانوا يلقون من شيوخ البلدان الامبار
ودعواهم الدوائر كل تعظيم وتقدير وقائلا بعد تمام
الرجل ادارة الشؤون الوطنية بالعاصمة فلم نسمع
على خفتنا ادنى انكار ولم نلتصق اقل اشارة الى





تلغراف الاحتجاج

وقع حجز جريدة «السنة» بالعمامة والمجلس الاداري للجمعية منعقد بها فالتحق المجلس على رفع احتجاج على تعطيله وكلف الرئيس برفعه بعد اتصاله بقرار التعطيل ربما ولما اتصل به رفع الاحتجاج بسيرة هذا نصها:

وزير الداخلية باريس

ان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تعرب لكم عن استياءها البالغ منتهاه وعن حزنها العميق الذي سببه تعطيل جريد «السنة» العربية وتحتج بكل ما لها من قوة على قراركم المؤرخ بـ ٢٢ جوان القاضي بهذا التعطيل الذي ينشأ عنه للجمعية ضرر مادي وادبي جسيم - وان عجب الجمعية عظيم جدا وما يزيد في عظمه انها تجهل اسباب التعطيل لعدم ذكرها في قراركم وانها تعلن وتصرح ان الجريدة المعطلة لم تنشر الا ما كتب في مواضع دينية بعثة وفي مسائل لا تخرج عن دائرة العقائد والمبادئ وتقتنم هذا الفرصة لالقاء نظرکم الى الدسائس التي يدسها لها بعض خصومها الذين لا غاية لهم سوى انشاء شتى المراقيل في سبيل مشروعها التهذيبي الاخلاقي وتشويه سمعة اعضائها الذي يشهد الواقع بنزاهتهم التامة وبراهينهم من كل تهمة

رئيس الجمعية:
عبد الحميد بن باديس

رفع قضية

ضد التعطيل

وقد كلفنا محامي الجمعية برفع قضية لدى مجلس الدولة الاعلى ضد قرار التعطيل.

الاجتماع العام

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

بقلم الاستاذ الزاهري العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

عميق، اتوها رجالا وعلى القطر والسيارات، ومن اقصى الصحراء، ومن قنن الجبال، ومن حدود تونس الى حدود المغرب الاقصى.

وكان موعد الاجتماع يوم الاثنين ١٣٥٢، ويوم الثلاثاء ١٣٥٢، ويوم الأربعاء ١٣٥٢، ولكن ما جاء يوم الاحد حتى امتلأت الجزائر العاصمة بوفود العلماء والوجهاء

كان هذا الاسبوع الماضي سارا بدعو الى الفبطة والرضى، فقد اظهرت فيه امتنا هذه الامة العربية المسلمة انبل المواطنين، واشرف الاحساسات نحو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. فلما تكبد جريدة «السنة» الشهيدة تؤذن في الناس بالندوة الى الاجتماع العام لهذه الجمعية حتى استجابوا لها، واتوها من كل فج

ان من يريد هذا بالجزائر اليوم لخالف للشريعة والطبيعة اذ من الطبيعي ان تتحرك الجزائر ضمن الجمهورية الفرنسية في زمان تحرك ما فيه حتى الحجز، ومن الشرعي ان تنال منها من المتعرق كفاء ما قامت به من الراجبات

آستكثرتم على الجزائر ان تكون لها جمعية لها منزلتها العظيمة في قلبها وجريدة لها قيمتها الكبيرة في نظرها؟ فنبشركم انكم سيكونون للجزائر الفرنسية جمعيات وصحف سيكون لها ويكونون حتى يقف السلم الجزائري مع اخيه من بقية ابناء فرنسا على قدم المساواة الحقبة التي يكون من اول ثرائها الاتحاد الصحيح للشرد للجميع.

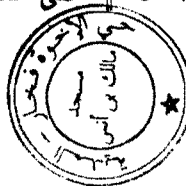
ام هالكتم ان يكون في ابناء الجزائر الفرنسية من لا يزحزحه عن مبدئه وعيد ولا وعيد ولا يستهويه رنين ولا زخرفة؟ فنبشركم بان الجزائر المنفردة على مبادئ الاسلام والمغذية ببداي فرنسا انجبت وتنجب رجلا كما رأيتهم وفوق ما تظنون رجلا تفتخر بهم فرنسا كما تفتخر بسائر ابنائها الاحرار.

كبروا كما تشامون ايها السادة فلكم - وانتم تملون ما تملون - كل احترامنا، وظلونا بنا ما تشامون فانا على بصيرة من امرنا وبقين من استقامة خطتنا ونبل غايتها، ومما تبدلت اعتقادنا في اناس جبدل معاملاتهم لنا فلن تتبدل تقننا بفرنسا وقانونها.

وعلى خطتنا المستقيمة وهي نشر العلم والفضيلة ومقاومة الجهل والرديلة.

وعلى غايتنا النبيلة وهي تشقيب الشعب الجزائري المرتبط بفرنسا ورفع مستواه العقلي والحقاني والعلمي الى ما يليق بسعة فرنسا، وعلى ثقتنا بعدالة فرنسا وحرية الامة الفرنسية وديمقراطيتها.

- استت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين واستت جريدة «السنة» المعطلة، واستنا اليوم بدلها جريدة «الشريعة» المظلمة، وسندوم - ان شاء الله - مقامها ونحل من القارب محلها والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل. عبد الحميد بن باديس





والاعيان من اعضاء الجمعية العاملين والمؤيدين . وما كنا نطمح ان يحضر هذا الاجتماع كل هؤلاء الفضلاء والعلماء في مجموعهم الغيرة هذه . وفي عددهم الكثير . هذا الذي لا يكاد يحصى .

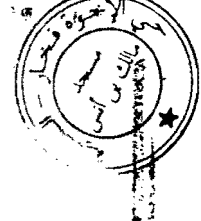
لقد وضعت في سبيل هذه الجمعية واعضاؤها ككل المراقيل والصعوبات واستعملت كل الوسائل لمنع الناس من ان يحضروا هذا الاجتماع . وسمننا وسمعوا كل وعد ووعد . وكل ترغيب وترهيب ولقينا كل تضيق . وذقنا كل بلا . واذا في هذه الازمة لا تزال خائفة شديدة على الناس . وقد اصبح هؤلاء الناس في وفرة الاضلال لان الفصل فصل حصاد . وادارة السكك الحديدية هي الاخرى قد منعنا حقا من حقونا . وامتنعت ان تحبظ لهذه الوفود الكريمة ادنى شيء . من احرار الركوب ومع هذه المراقيل كلها ومع عراقيل اخرى غيرها فانت هذا الاجتماع العام قد نجح نجاحا عظيما ما راينا له من نظير في هذه البلاد .

ولقد ورد على هذا الاجتماع العام لجمعية العلماء باسم الاستاذ الرئيس مدد صكبر من برقيات التأييد . منها برقية وردت من تبسة امضاها مئتان (٢٠٠) من التجار والشبان . ووردت مئات من رسائل الامتنان ارسل بها من كل انحاء القطر الجزائري انصار الجمعية من احياء البلاد وعلمائها الذين تخلفوا عن هذا الاجتماع لموانع شرعية . واعذار مقبولة

كان موعد المحاضرة الاسبوعية التي يلقيها الاستاذ العمري في نادي الترقى الساعة الخامسة من مساء الاحد من كل اسبوع وجلس هذا الاستاذ كالمادة على المنصة التي رفعت له مساء هذا الاحد الاخير (٢ ربيع الاول ١٣٥٢) . وقام فحمد الله واثنى عليه . والتي محاضرة موجزة في حياة

النبي . الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ولكنها جمعت كل ما عرب به الاستاذ من النصاحة وسحر البيان وقام بهذه الاستاذ بلقاسم الازجاني (الازهرى) فتكلم كلاما طيبا مباركا فيه . وقام خطيب الشباب الاستاذ محمد الهادي السنوسي (الزاهري) فاقى خطبا جاء غاية في الفن والادب والجمال . وقام بمد هذا صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس فالقى درسا في حكمة وعلم . وكانت نادي الترقى بردهته الواسعة الفسيحة الكبرى . وبفرقه ومعارفها وعاشية الكثيرة الاخرى قد فص بالخالطين فانوا كلهم من الضيوف اما . فكان . كالمائة تراصت فيها حباتها وركب بعضها بعضا . وهنا لابد ان نشير الى ان هؤلاء الخاضرين فانوا كلهم من الضيوف الذين جاءوا من بعيد ليعرضوا هذا الاجتماع . اما الذين يسكنون الجزائر وضواحيها والبلدية وما قرب منها وما بين ذلك فانهم قد تركوا امكنتهم للضيوف . ونعم ما فعلوا .

وفي صبيحة الاثنين (٣ ربيع الاول ١٣٥٢) كانت بطلة الحكومة (بلاصة المود) وما حوالها من الشوارع والطرقات تموج موجا باهل العلم والدين وبانصار العلم والدين . قد ضاق عنهم نادي الترقى بردهاته ومدرجاته وغرفته ومعارفها معارجه فلم يتسع لهم على انه هو ارحب النوادي واوسعها . وكانت وجوه هؤلاء الوفود ضاحكة مستبشرة . وكانت ملابسهم بيضاء نقية تدل على ان لهم نفوسا طاهرة آزكية عليهم علائم العلم والدين . وعلى وجوههم ملائح الخير والصلاح . وكانت هؤلاء الحاضرون كلهم او جلهم من اهل العلم والمعرفة . ليس فيهم الا قليل من المتطربين . ولما جاءت الساعة الموعنة من هذا الصباح جلس اعضاء المجلس الاداري



لجمعية العلماء على المنصة التي نصبت لهم في المدرجة الكبرى من هذا النادي . ولما استوى بهم المجلس اذن الاستاذ رئيس الجمعية للاستاذ العمري فاقتطعت الجلسة بتبويد آيات من القرآن العظيم . فاقشعرت الجلود لذكر الله . وخشعت الاصوات للرحمت واطمأن القلوب . وقاضت الالهي بالدع اماطوا اعتبارا . وقام الاستاذ رئيس الجمعية ففرض على الحاضرين الحالة الادبية للجمعية عن السنة الماضية . فبان لهم ان الجمعية قد احرزت على الثقة التامة من هذا الشعب الكريم . وان لها عند الله الاجر الموبور والثواب الجزيل . وعند الناس الاحدوث الحسنة . والسمعة الطيبة . والذكر الجليل ثم قام الاستاذ المبلي امين مالية الجمعية فقال انه لا يستطيع ان يعرض في هذه الساعة الحالة المالية للجمعية لان بعض رؤساء الشعب لم يدفعوا اليه ما تحصل لديهم من مال الجمعية الان في هذا الصباح . وطاب ان يؤخر عرض الحالة المالية الى صبيحة الثلاثاء وبما يتمكن اتمام الحساب .

وقام الاستاذ العمودي الكاتب العام (امين السر) للجمعية فتلا قائمة طولة باسماء السادة الذين كانوا عزموا على حضور هذا الاجتماع . ولاسباب القاهرة تخلفوا مضطرين وارساوا ببرقيات التأييد ورسائل الاعتذار . وكان عدد هؤلاء المعتذرين عددا كبيرا .

ثم قام الاستاذ الرئيس مرة اخرى وقرا على الناس برقية احتجاج وتظلم وشكوى ارسلها الرئيس باسم الجمعية الى رئيس الوزراء والى وزير الداخلية والى رئيس مجلس الشيوخ والى رئيس مجلس النواب والى رئيس جمعية حقوق الرجل والى سمو الوالي العام على القطر الجزائري والى آخرين من رجال السياسة

في باريس وهذا نص البرقية :

الجزائر ٢٦ جوان ١٩٣٣

الجمعية العمومية لجمعية العلماء المسلمين
الجزائريين الممتدة في اجناعتها السنوي
العام بنادي الترقى بالعاصمة الجزائر -
تكرر اعلانها بارتباطها بالجمهورية
الفرنسية والتزامها للعمل التهديبي
الاصلاحي حسب قانونها الاساسي في
دائرة قوانين الجمهورية

ثم تحتج بكل قواها على منشور
بريني الجزائر المؤرخ ١٦ فيفري ١٩٣٣
الذي رماها فيه بوصفات منافية لدينها
ومبادئها وهي منها بريئة

وتحتج على قراره المؤرخ بـ ١٨
فيفري ١٩٣٣ القاضي بنعم العلماء غير
الموظفين من القيام بالتعليم الديني في
المساجد

وتحتج على امره المؤرخ بـ ٢٧
فيفري ١٩٣٣ القاضي بحل الجمعية الدينية
بالجزائر

وتقدم شكواها بهذا كله الذي هو
مس لكرامة الجمعية وتدخل في امور دينية
بعثة بالحل والتعجير - الى الرأي العام
الفرنسي ورجال الدولة العظام . مستثمرة
عاطب فرنسا واستجيرة بمبادئها الجمهورية
العالية واثمة بها ، هاتمة باسمها بكل
تنظيم واحترام .

عن الجمعية الرئيس

عبد الحميد بن باديس

وطلب الاستاذ الرئيس من السادة
المهتمين ان يقولوا كلمتهم في هذه البرقية
فوافقوا عليها بالاجماع . وانتهت الجلسة
على الساعة الثانية عشرة ، واستثقت على
الساعة الثانية مساء ، وحضرت اللجنة
المهود اليها بتقيد اسماء الاعضاء العاملين
والقائدين وباعطاهم اوراق المضوية
فاشرت عملهم من فورها ، واستمرت فيه

الى الساعة السادسة مساء حينما شرع
الاستاذ رئيس الجمعية يلقي درسا في تفسير
قوله تعالى : « ومن الناس من يسحبك
قوله الى نهاية قوله تعالى : من يشري
نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد .
فكان الاستاذ كما قال الاول :

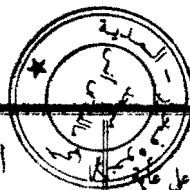
« عجا لكم آيتكم ببذائع

ويقال لي من لا يشق غباري »
وقال الاستاذ المقبي : انه ما ينبغي
لاحد ان يتكلم بعد هذا الدرس الدافع
المفيد .

وعلى الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء
اخذ اعضاء المجلس الاداري بمجالسهم
مكالمة على المنصة التي نصبت لهم في
المدرجة الكبرى من النادي . واذن
الرئيس للاستاذ العقي قرأ بالتجويد آيات
من الذكر الحكيم اقتتج بها الجلسة ثم
ادن الرئيس للاستاذ الميلي امين مال الجمعية
فقام فمرض الحالة المالية للجمعية العلماء عرضا
دقيقا فاذا هي قد تقدمت تقدما محسوسا
بالنظر الى الازمة الحارقة والى الظروف
المرعبة التي حاقت بالجمعية وبرجالها ، والتي
خطابا بليغا فيه ملح وطرائف وفيه موعظة
وذكرى . وقام الاستاذ العمودي الكاتب
العام قرأ قائمة اخرى طويلة باسماء الذين
تخلفوا عن هذا الاجتماع لاعذار مقبولة .
واعتذروا عن ذلك بالرسائل والبرقيات .
فكانت عدد هؤلاء المتذرين ايضا عددا
كثيرا يربوا على عدد الذين تليت اسماؤهم
في الجلسة الاولى .

ثم قال الرئيس : ان مهمة المجلس
الاداري القديم قد انتهت الآن . وطلب
الى الجمعية العمومية ان تنتخب من بينها
لجنة تشرف على عملية الانتخاب . فكانت
هذه اللجنة هكذا : الشيخ مصطفي بو
الصوف رئيسا ، والشيخ مصطفي بن حلوش
والشيخ محمد الهادي البوعبدلي والشيخ

الشريف الصائفي والسيد احمد بن عبد
المالك الاغواطي كتابا ، والشيخ الطاهر
الحركاتي والشيخ عبد الرحمان بن بيسي
عضوين . وشرعت هذه اللجنة في عملها
في الوقت المسمي . ولما تمت عملية
الانتخاب كانت الاصوات الصحيحة مائة
وتسعين جدا طرح ثلاثة وعشرون صوتا من
مجموع الاصوات ، وخسرت انا منها اربعة اصوات
وخسر الميلي صوتين اثنين ، وخسر غير الدين ستة
اصوات وخسر ابو اليقظان ثمانية ، وخسر كل من
العمردي والحلوي ومن حمودي وعلي الحبار ومن
زيات صوتا واحدا . وفاز ابن باديس والقي
والابراهيم والبيسي بالاجماع ، ولم يخسروا من
الاصوات شيئا . وتشكل المجلس الاداري القديم في عدد
واكثريته اعضائه على الشكل القديم بتي ما كان على ما كان .
وعلى الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء
جلس المجلس الاداري الجديد على المنصة ، وقام
رئيس الجمعية الاستاذ ابن باديس فخطب خطبا بليغا
كان اثره في نفوس السامعين اثرا عميقا ، وشكر هذه
الامة المباركة التي وضعت نفسها للمرة الثالثة على
هيئة ادارة جمعية العلماء وشرح للحاضرين بعض
ما يحف بالجمعية من الظروف المرعبة والاختطار
الداهمة واخبرهم ان المجلس الاداري قد صبر
وصابر واحتل ما احتل حتى كان مثلا نادرا
في الصبر والاحتفال وقال لهم ان هذا المجلس نفسه
لا يزال يستعد الاحمال كل ما قد يصيبه في الاحتفاظ
بالجمعية وتنفيذ قانونها الاساسي من نصب وبلاء ثم
قال : وانتم ايها الاخوان لقد استجيتم داعي الله
عندما دعيتهم الى حضور هذا الاجتماع فهل انتم
مستجيبيون لنا كلما دعونا الى ما نسدعوا به
الجمعية من خير وما تحتاج اليه من موازنة وهل
تعاهد المجلس الاداري كما عاهدكم على الاحتفاظ
بالجمعية وتنفيذ قانونها الاساسي ونشر دعوتها الخيرية
التهديبية الاصلاحية وانكم تكونون معنا في الهدى
والرعاية في نطاق الحق والقانون فقالوا كلمهم نعم
ومدوا ايديهم يعاهدون المجلس على ان يستمر
مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بعانونها على



احتجاجات الامة

على تعطيل « السنة »

ما تزال اجوبة الاسئلة والاستجوابات تظاير على الادارة ولا يتبع نظام الجريدة لنشرها كلها. فلذا استكتبنا بنشر الاحتجاج الثاني من الجمعية الدينية ببنوة البرجحة برقيبا الى فضائلي رئيس الوزارة ووزر الداخلية وهذا نصه :

م ولادي رئيس الوزارة
م شهردا وزير الداخلية

باريس

باسم الجمعية الدينية الاسلامية فاني ارفع الاحتجاجات القوية ضد تعجير الجريدة العربية « السنة » التي هي لسان العلماء المسلمين الجزائريين ونشأ ذلك التعجير بد وصدا المكاتب القرائية والمساجد

وطخل هاته الاوامر التي لا داعي لها تعبير موجبة ضد الديانة الاسلامية ويحسبون من شأنها المس بالعتائق الاسلامية الفرنسية

واني معتمد على جنابكم لاجل الرجوع في الاوامر المذكورة ولكي تعامل جميع الاديان على حد السواء

اعتباراتي الواضحة

حامدي الحرجة

رئيس

تكذيب

جاهلا ما يبلي من حضرات اخواننا الشيوخ الفضلاء المهورين بالازهر الشريف اطلب العلم ونحمله ننشره بنصه شاكرين لهم غيرهم على الدين والوطن ادامهم الله مؤيدين لها ساعين في خدمتها. اطلعا في جريدة الاخلاص عدد ٢١ على مقال يقول فيه صاحبه على التأييدات التي تأتي لجمعيةهم من الخارج فلم نعلم بذلك لاننا نعلم علم اليقين ان مبداءها التوبة على الناس والتفضل على العقول ولكن اشد ما كانت دهشة عندما قرأنا فيها بان هناك تأييدات ترد اليهم من الازهر ولما كان هذا محض ادعاء وليس له نصيب من الصحة فاننا نعلن تكذيبه حتى لا يفتروا بهم مفر - نعم

المهدي والمخير

وهنا كاتب المنظر عاشا رهيبا على علمه

ما يكون رهبة وجلالا

ثم قام نائب الرئيس الاستاذ محمد البشير الابراهيمي فحاضر الناس بحاضرة قيمة حافلة جاءت على غابة اللذة والامتعاض ، وفيه منقوش الروعة والابداع ، ولكن بقلها بلهجة هادئة مطمئنة فيها عذوبة وفيها جمال ، فاستولى بها على المشاعر والحواسف ولعب بالقلوب والاسباب . وتكلم الاستاذ القوي - طلب والملاح من الحاضرين - فاجاد واغاد ، ولم يدع نقولا لقاتل ، واتقي شاعر الشباب الاستاذ محمد العيد قصيدة عامرة مؤثرة فوبلت بتصفيق الاستحسان ، وقام الاستاذ خير الدين فخطب خطبا بليغا واثرا حسنا للفتاة ومحم الرئيس هذه الجلسة جلالة فائحة الكتاب وقراءة بعض الدعوات التي وردت في القران الكريم . وفي يوم الاربعاء استقبل المجلس الاداري رؤساء شعب الجمعية ، والوفود ، وفدا وفدا وتعرف اليهم جميعا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر . وفي مساء يوم الخميس اقام نادي الفرق مادية فاخرة اكراما لجمعية العلماء المسلمين حضرها شخصيات بارزة من الطبقات الرفيعة ، ولما فرغوا من تناول الطعام قام الاخ السيد محمد بن مرامط وخطب باسم النادي فاشفى على جمعية العلماء ثيابه طيبا ، وقام رئيس الجمعية الاستاذ عبد الحميد بن باديس فارتجل خطبا فيها ، ونلا الاستاذ العمودي الكتاب العام للجمعية فنخطب بالفرنسية ثم بالعربية ثم خطب الاستاذة الابراهيمي وابو علي الزواوي وهذا الضعيف الساجد كاتب هذه السطور ومن حمودي ومحمد الهادي السنوسي (الزاهري) ومحمد العيد والعربي التيسوي ومصطفى بن حلوش والطيب الضبي فافوا كلمهم على الغاية في مبداء الفصاحة والبيان . ثم ختم رئيس الجمعية هذه الحلقة الشائقة بتلاوة فاتحة الكتاب ودعا بآيات من الذكر الحكيم فكانت هذه الدعوات الصالحة من احسن واعجب ما جرى في هذا الاحتفال ، وما كنا نعلم ان مثل هذه الآداب والحفلات تختم بهذه البليات

الصالحات . وانتمت الحلقة في نحو منتصف الليل . وخرج الناس مقتبطين مسرورين محمد السعيد الزاهري

والتمت الحلقة في نحو منتصف الليل . وخرج الناس مقتبطين مسرورين محمد السعيد الزاهري

يوجد شخص واحد وهذا الشخص لا يعرف الا عن نفسه فقط . واما بقية الجزائريين بالازهر بل وكل عقل منصف فانهم ضد هذه الجمعية وضد جريدتها التي جعلت شعارها التوبة ومبداءها الترفيع بالعلماء الراشدين الخاضعين .

واذا كنا كتلة واحدة يؤيد جمعية العلماء التي جمعت افاضل الامة وساداتها وقد اطلعا على برنامجها وعرفنا غرضها الذي يرمي اليه وهو النهوض ببناء الوطن الى ذروة الجود . لذلك نجد رجالها المخلصين (اكثر الله من امثالهم) لا يبالون جهدا في سبيل نشر المعارف وازالة المنكرات بكل الطرق المقبولة ، لهذا انضم اصواتنا اليهم ونطلب من الله ان يوفقهم ويحقق طلبتهم . ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نقدم خالص شكرنا الى رئيسها المحلل الاستاذ الامير (الشيخ عبد الحميد بن باديس) والى جميع اعضائها العاملين نخس منهم بالذكر (الاستاذ الشيخ الطيب العقدي ، والاستاذ الشيخ العربي بن بقاسم) اطال الله في حياتهم آمين .

الرجاء نشر هذه الكلمة في جريدتكم حتى يطلع عليها ابناء الامة وليعلموا ان جميع ما كتبت في تلك الصحيفة عار من الخفايا ، حاشد عن قصد السبيل ولعل هذه الكلمة تبث الشيخ المحافظي الذي يدعي ان جمعية العلماء لم تلق تأييدا من ابناء الوطن

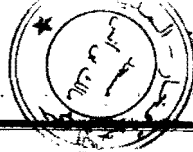
ولعلها تكون رادعا له عن نشر مثل هذه الدعاوى في جريدته - وانما مما يدل على صدق جمعية العلماء ونزاهتها واخلاصها ان جميع الصحف الحرة في مصر كثيرا ما تنقل عن مجلة (الشهاب) وجريدة (السنة) لعلها بانها هي لسان الامة الناطق عن آرائها المبررة عما في نفوسها ولكننا مع مزيد الحمد والشكر لم نرها يوما ما نقلت عن جريدة الاخلاص لعلها بالتعجرب عن معنى مسأها والله لا يهدي كيد الخائنين .

٢٧ صفر سنة ١٣٥٢

عن طلبة رواق الماربة بالازهر :

السعيد بن محمد الطيب الرحابي « البشير المروسي » احمد المدني محمد « الامين المدني محمد





خطاب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الاستاذ عبد الحميد بن باديس الذي اتقاء في الاجتماع العام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن والاه
اما بعد فرحنا بابناء الجزائر وافلاذ كبدها .
مرحبا بورتبة مجدها الثالث وحماة مجدها الآتي الذي
تخطب به احشاه الايام
مرحبا بكم ايها الاخوان الوافدون من انحاء
الوطن على جزائر مزغنا وآثار بلكن وعاصمتنا
الجمهورية العظيمة - مرحبا بالفود جات نخدم
العلم وتؤيد العلماء وتثل الروح العلمية السارية في
الامة البائدة لها على اكتساب المعارف الانسانية
من جميع نواحيها والحائنة لها على تلبية دعوة العلم
والانضواء تحت لوائه . مرحبا بفود جمعية العلماء
المسلمين الجزائريين من اعضائها العالمين والمؤيدين
بلسان الامة الجزائرية المثلة فيكم ولسان جمعية
العلماء المسلمين الجزائريين المثلة في مجلسها الاداري
وللسان مجلس الادارة الذي انطق باسمه اقدم لكم
التمتع الوافر على اجازتكم دعوة الجمعية وحضوركم
هذا الاجتماع الذي ملاكعبون والقلوب واقام
البرهان القاطع والدليل المشاهد على ان الجمعية
جمعية الامة وانها تمثلها اصدق تمثيل .

واقدم مثل ذلك الشكر للاخوان الكثيرين
الذين تخلفوا واعتزلوا بالبرقيات والكتب وهم
الذين سمعتم اسماءهم من الاخ الكذاب العام وانفا .
ايها الاخوان
ساعرض عليكم في هذا الخطاب حالة الجمعية
في السنة الماضية واعمالها والحالة الحاضرة وموقفها
فيها وما تنويه من الاعمال في المستقبل باعانة الله
فاما السنة الماضية فقد كانت مشطرة الى
شطين فاما شطرها الاول فقد اوفدت الجمعية من
رجالها للوعظ والارشاد وفودا لبلدان القطر في
العالات الثلاث وقامت تلك الفود بمهمتها خير
قيام . وكانت تنقل من رجال الحكومة كما تنقل
من الامة بكل اكرام واما الشطر الثاني منها وهو
الذي يتبدد بصدد غرامع العلماء من الوظ
والارشاد بالمساجد - فقد كان شطر بلاه وعناء على
الجمعية ورجال مجلس ادارتها فمن تنمر وجره الى
الصاق فهم . الى خلق عراقيل الى استنثار ذم .
ومن وعد وترغب الى وعيد وترهب كل هذا
والجمعية ورجال مجلس ادارتها ثابتون ثبوت الجبال
ثقة من انفسهم بانهم دعاء حق وقصا خير وعمل

الصالح هذا الوطن باسمه وحكومته وجميعها
فانسلخت هذه السنة واعمال الجمعية هي هذه :
ما قام به وفودها من وعظ وارشاد - وما قام به
رجالها من تعليم في عدة بلدان - وما نشره كتابها
في جريدة الجمعية - جريدة السنة النبوية المحمدية
التي تليت - بحمد الله من المسلمين غاية الاقبال -
هذا كله قام به رجال الجمعية ولا غربة ان يقرروا
به فهم من اهل العلم وما اهل العلم الا الذين
ينشرون العلم بدروسهم وعاضداتهم وعظمهم
ومشوراتهم

ولكن الذي قام به رجال الجمعية وعزيرها به
الثل الرضيع للناس هو تضامنهم في الشدة كضامنهم
في الرخاء وثباتهم على يقينهم رغم كل زعومة واضرار
وتضحيهم بالصلحة الخاصة في سبيل الصالح العام
ونشتم التامة بالله ثم بانفسهم ثم بالمبادي الجمهورية
الفرنسية التي كتبت بدماء ابنا فرنسا الاحرار
فهذا الدرس الصلي مرجو من فضل الله ان يكون
ازرة في الامة وكل من يتقدم لقيادتها في ناحية من
نواحي الحياة المبلغ الاثر وقواء واجاه

من ادارة الجريدة

تسديدات

الى السادة الباعة والمشركون

ان امين مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
الشيخ مبارك بن محمد الميلي قد قدم مجلس ادارة
الجمعية المنعقد اثر الاجتماع العمومي الماضي اعذارا
تسوغ اعفاءه من حسابات مالية جريدة الجمعية
تقبل المجلس اعذارا واسند جميع ما يتعلق بمالية
الجريدة الى الرئيس لجمع الخطابات المالية وغيرها
والمسابيات توجه اليه بهذا العنوان :

Ben Badis Abdelhamid

13, Rue A. Lambert, 13

CONSTANTINE

ليس للجريدة نائب متجول في اي ناحية .
وستعلن الادارة عن تضامنهم في جهاتهم

بشقي ان توجه قيم الاشتراك ومحصولات
البيع على طريق الشيك بوسطال هكذا :

ALGER C/c 154 57

Ben Badis Abdelhamid

13, Rue A. Lambert, 13

CONSTANTINE

مرغوب من باعة جريد «السنة» ان يوجهوا
المتحصل لديهم من الثمن على طريق الشيك بوسطال
ويرسلوا كل التسع الفاضلة عن البيع من جريدة
«السنة» لانها عطلت وحسابها انتهى في العدد الثالث
عشر



كلنا هذه موجهة لكل مروج للسنة في
تونس والجزائر والمغرب الانص فتخرج من كل
واحد منهم ان يعتبرها ويصل بضوئها وله
الفعل والشكر

نرغب من كل مشترك تأخرت عنه الجريدة
ان يعلننا ، ونرجو من الذين يحولون عطلتهم
ان يشعرونا بعنوانهم الجديد ،

«الشرعية»

جريدة العلماء

والاشتراك فيها تأييد لهم

أوصيكم ونفسي في هذا المقام بان يكون في حكم شاعلي لكم عن باطل المبطلين فإذا قام حكم واستوى قضيتكم على المبطلين وباطلهم واننا نشهد الله والمنصفين من الامة على اننا ماضون في بيان الحق واننا مبدأنا الاصلاح الهديي قد ملك علينا حواسنا واورقنا ، فاذا بدرنا في بعض الاوقات كلام على باطل المبطلين فليس ذلك عن قصد له وحفل به ولكن لانه صادقا وتوقف اثبات حقا على قبيح ومأجبة من يسلك سبيلا ففترضه الصغور حتى لا يجد عنها محيدا - ان الضرورة تقضي عليه ان يحيد في نزعا واماطتها ثم لا يكون بجوده في ذلك الا كشاده في السير .

ايها الاخوان ان جميعكم تفتبط كل الاعتباط بهذه النتائج التي حصلت عليها في خلال سنتين من عمرها مع ما تخلصها من العراقيل والمثبطات وهي تحمد الله على ما وفق اليه واعان عليه ونشكر الامة الجزائرية المسلة على ما بذلت من تنشيط ومساعدة وتعد اكبر مساعدة قدمتها الامة للجمعية هي عرقاتها للحق الذي تدعو اليه - ونسال الله الهداية لكل من ظل عن الحق ، وان جميعكم سائرة في علمها وهي تستقبل سنتها الثالثة باختمت به ما قبلها من دعوة الى العلم الصحيح والدين الخالص راجية ان يكون يوما خيرا من امسها وغدا خيرا من يومها .

ايها الاخوان -

كثير حديث الناس عن جميعكم المبارك وكثير خوض الحاضرين فيها مدحا وقدها ، وان كثرة التحدث عن الشيء لعنوان صادق على الاهتمام به وان الاهتمام به لآفة على اكباره واعظامه او - في الاقل - على كبره في نفسه وعظمه في الواقع

كثير الحديث عن هذه الجمعية واختلاف منازع المتكلمين فيها وان جمعية كذمة الجمعية في امة كهذه الامة في وطن كالوطن الجزائري لحقيقة بالتنازع فيها واختلاف المنازع في شأنها . وقد اختلفت فيها الانظار يوم

حين غاب المخالفون عن مشهد الحق فاستلج ان جميعكم جمعية علمية دينية تدعو الى العلم النافع ونشره وتعين عليه وتدعو الى الدين الخالص وتبينه وتصل لتثبيته ونقوية وازعه في نفوس هذه الامة فوضيقتنا هي وضيفة العلم المرشد الناصح في تعليمه وارشاده - الذي لا يفتني من وراء علمه اجرا ولا محمدة وقد اراد اخوانكم رجال مجلس ادارة الجمعية - وهم حاملوا فكرة الاصلاح الديني والعاملون لها والمنفقون لاورقاتهم في سبيلها ارادوا ان يكونوا امثلة للاجيال المقبلة ، في التضحية في الثبات على الحق في الجهر به وكما كانوا امثلة فقد ضربوا الامثال باعمالهم وهاهي دروسهم في جهات القطر يبيع منها التفسير الصحيح لكتاب الله والتأويل الحقيقي لكلام نبيه والشرح الكاشف لهدي السلف الصالح من امته ، وهذه محاضراتهم في جهات القطر تتدقق منها البلاغة العربية وتنتج فيها اسرار الله في خلقه وتكشف فيها حقائق هذا الكون ويعرض فيها داء هذه الامة ودواؤها وهام اولاء يحملون الامانة الاسلامية فيحسون حملها ويؤدونها فيحسون تاديبها ويحسون الامانة العلمية فكل شيء عندهم بدليله ، وكل شيء يطلب من سبيله

وهذه منشوراتهم في الصحف وعليها مسحة من نفوسهم : تبين محكم ورد مقسم ، وحجاج مقنع .

هذه وسائلهم الثلاث التي سلكوها وصحت بها الظروف الى ساعصكم هذه ، والتي فرجوها بفضل الله وبهتكم - ايها الاخوان - ان تزداد كل يوم رقا وتقدما .

ايها الاخوان - اننا نعمل في النهار الضاحي والليل المقرر لمبدأ لا يقل عنها وضوحا واستنارة بوسائل لا تقل وضوحا واستنارة كذلك فلا نصعب لمن يحارص ويكاد ويباري ولكننا نلج لا تقسنا ولكم اذا انما لتلك المعارضات والمكائد وزنا او شغلنا بها حيزا من نفوسنا اوضاعنا فيها حصة من اوقانتا وان ادني ما يفسد البطل ان يضع الوقت على الحق - وانتي

ايها الاخوان ، ان جميعكم جامعة للناس فيما تفرقوا فيه من دين الله وهادية لهم فيما ضلوا فيه من سبيله وقد عرف الناس حقيقتها ولكن لجا اقوام وهلك آخرون ، واذا كان في استطاعة الجمعية ان تنظر وترشد فليس في استطاعتها ان تخلق التوفيق في نفوس كتب لها الضلال وما التوفيق الا من الله وان جميعكم هذه من الامة والى الامة وكل ما لها او عليها فهو للامة وعليها . وانما قام بحمل امانتها اخوانكم اعضاء مجلس الادارة فقاموا بواجب اشهد بشقه واشهد بانهم قاموا به خير قيام وانهم لا يرجون من الامة الا ان تعرف ما يدعون اليه عن صيرة فتيحه عن بصيرة وانما يدعونها الى واضح لا الى مشتبه ، والى حق لا الى باطل والى هدى لا الى ضلال وانما يدعونها الى الاعلام الهادية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهدي السلف الصالح من امته رضي الله تعالى عنهم - يدعونها الى هذا من امور دينها ويدعونها الى مجازاة السابقين في الحياة واخذ حظها موفورا من اسباب الحياة لتكون حية بدينها وحية في دنياها وتكون سعيدة فيها .

ان جميعكم تفخر بانها قامت باحياء فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في وقت قل القائلون فيه بهاتين الفريضتين وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هما مرجع الفضائل الاسلامية ومنبعها ، وقامت باحياء هدي سلفنا الصالح في وقت طمت فيه البدع والاهواء على ذلك الهدي حتى غيب عليه الانذار . وان اول من رفع صوته بكلمة الحق في هذا الوطن ولزوم الرجوع من سبيلات الطريق الى نهج الاسلام الواضح وجوب التماس الهداية من كتاب الله وماصح من سنة رسوله (ص) وما اروع سلف هذه الامة (ض) - هم رجال هذه الجمعية قبل ان تكون الجمعية جمعية - فلم الفضل يوم كانوا فرادى متتبعين ولهم الفضل يوم ملوا ايديهم الى بعضهم فاصبحوا اقوياء متعاونين وللامة الفضل يوم صحت نداه الحق فاستجابات ولها الفضل حين تشابه البطل فما شكت وما استرابت ولها البشر من الله



تأسيسها فهي في نظر البعض شيء غريب . وفي نظر البعض شيء مريب ، وفي نظر البعض شيء حسن ولكن اوانه غير قريب

فاما الذين استغروها فهم طائفة من المذبح يقيسون الحقيقة الانسانية بوجودهم وقيسوس التاريخ الانساني باعمارهم وقيسوس اسرار الاجتماع الانساني ببسبب تجمع زوجا وزوجة واولادا يفرقهم الصباح للكد على القوت ويجمعهم المساء للدم تحت السقف . فاني نقطة في الحياة عند هؤلاء تحتاج الى مظاهر الحشد والاجتماع وضم رأي لرأي . وبهذا المقياس يقيسون الدين فهو عندهم اسم متعارف بين المسلمين وصلاة مفروضة تؤدى اولا تؤدى وانتساب الى الاسلام يجرى بجرى القوانين في زماننا هذا والاعتقاد بحجة ونار من سألها الامل ولو بلا عمل فاية نقطة في الدين تحتاج الى شيء اسمه جمعة علماء المسلمين

ومن عجائب صنع الله لهذه الجمعية ان كل واحد من هذه الطائفة الساذجة فدر له ان يحضر درس او يسمع محاضرة يصبح بفضل الله مسلما اجتماعيا يعرف حقيقة الاسلام ويدرك النزلة التي ارادها له الاسلام .

واما المرتابون فهم طائفة شتى تجمعهم صفة واحدة وهي اعتقاد ان هذه الجمعية تعارض مصالحهم او فيها ما يعارض مصالحهم وقد كشفت الخطوة الاولى لهذه الجمعية عن مقاصدهم وكشفت لهم عما كانوا يرتابون فيه واخرجتهم من الارتباب الى التحقق فكان منهم ما راقبوا من السخط عليها والكبد لها ولو انصفوا لجمع الحق بيننا وبينهم ولكن الانصاف قليل واذا كان في انصار هذه الجمعية من يضيق ذرعه بؤلاء الكائدين الساخطين ويرى ان ظهروهم بها ظهروا به يعرفون سير الجمعية ويطلبون بها عن الوصول الى الكمال - فانتا ترى عكس هذا الرأي - ترى ان وجود هؤلاء الساخطين الكافرين هو جزء متمم للجمعية وان سخط الساخط عليها كرضى الراضى كلاما تثبت للجمعية وان ذلك كله تدافع بظهر الله به الحق وثبت قلوب انصاره .

واما الطائفة الثالثة فهي طائفة قوي اشفاقها على هذه الامة ورحمتها بها ورأت ان عوامل الانحطاط فيها قوية . وقد ارادها الله من هذه الجمعية كيف يسرع لطف الله الى قلوب الخائفين وكيف تقرب رحمته من المحسنين ، فقوي رجالها وثبت يقينها ودخلت في العمل الصالح عن ايمان وبصيرة وهذه الطائفة هي اكثرية الامة وهي التي نثلوننا انتم اكثر الله عدكم وتبكم على الحق واحيانا واباكم عليه حتى لقاها غير تبديلين ولا مغيرين آمين يارب العالمين

عبد الحميد بن باديس

تكذيب آخر للورقة الضالة

من الكذاب الاشهر؟؟

نشرت مجلة «الفتح» الاسلامية التي تصدر بالقاهرة في عددها الصادر في ٦ ربيع الاول ١٣٥٢ بعنوان «انتقاد مقالة» كلمة هذا نصها بالحرف :

«كتب البنا حضرة الفاضل الشيخ عبد الله بن ابراهيم سعيد الاغبري البمني مقالة من مرسيليا ينتقد فيها ما كتبته حضرة الشيخ سعيد سيف احمد الذببحاني في جريدة البلاغ الجزائرية من ان اهل اليمن كانوا قبل ظهور الطريقة العلوية هناك بعيدين عن كل ما يطلبه منهم الديانة الاسلامية ولا يعرفون مسألة من مسائل الدين ، فلما حلت هذه الطريقة بينهم بنوا المساجد الخ .. ونحن لم نطلع على مقالة الذببحاني في البلاغ ، وكان خيرا له ان لا يقول هذا الكلام ان كان قاله ، اولا

لانه يخالف الحقيقة ، وثانيا لان المسلمين في حاجة الى توحيد الكلمة لا الى ايقاظ العصبية المحدودة ونحن نكتفي من مقال الفاضل الاغبري بهذه الاشارة لانه ليس من خطة «الفتح» التوسع في مثل

ذلك اه .

«الزاهري» لقد كنا نشرنا في جريدة «السنة» المرحومة كلمة عنوانها : «الغيب النافع» ذكرنا فيها انه زارنا جماعة من البنايين الكرام منهم السيد فارح نعمان الرباضي ومنهم السيد شيف علي الشرجبي واحتجوا على ما نشرته البلاغ الجزائري بامضاء سعيد سيف الذببحاني من الاخبار الزائفة التي يراد منها تشويه كرامة اليمن كبذل اسلامي ومدح شيخ الحاول بما ليس له بحق . فا كانت من الورقة الضالة الا ان تهجمت علينا تسبنا وتقدفنا وتسميني انا «مسيلة الكذاب» وكان من حقها ان تأتي بدليل على كذب ما روينا كان تنشر مثلا تكذبا من السيدين فارح نعمان وسيف علي لما رويناها فيها . ولكن شيخ الحاول صاحب الورقة الضالة يريد ان يقتضب الشهرة اغتصابا بسب الناس وبالا فتراه على عباد الله وبعد فهذا تكذيب نشرته مجلة الفتح فهل يسبها ايضا شيخ الحاول في ورقته الضالة كما سبنا واقترب علينا ؟ وصاحب الفتح يصرح بان ما نشرته البلاغ بحق اليمن هو مخالف للحقيقة ويعترف بان ما يضر بالوحدة الاسلامية ، ويقول عن الذببحاني « وكان خيرا له ان لا يقول هذا الكلام .. » والذي نتقده هو ان الذي قال هذا الكلام الذي لا ينبغي ان يقال انها هو شيخ الحاول نفسه ، وان كان بامضاء الذببحاني . واخيرا فليصكم ساداتنا القراء من هو الكذاب الاشهر اهذا الزاهري ام شيخ الحاول والضلال؟؟؟

المطبعة الجزائرية الاسلامية - بطنسطينة
Constantine — Imprimerie ALGERIENNE
Musulmane T. 5-15

Le gérant Bouchemal Ahmed

